

AFRICAN UNION
الاتحاد الأفريقي



SC 14825
54/5/4/11/1
UNION AFRICAINE
UNIÃO AFRICANA

Addis Ababa, ETHIOPIA P. O. Box 3243 Telephone : 517 700 Fax : 5130 36
website : www.au.int

المجلس التنفيذي
الدورة العادية السابعة والعشرون
جوهانسبيرج، جنوب أفريقيا، 7-12 يونيو 2015

الأصل: إنجليزي

EX.CL/910 (XXVII)

التقرير عن المؤتمر الدولي حول الاستغلال والاتجار
غير المشروع بالنباتات والحيوانات البرية في أفريقيا
برازافيل، جمهورية الكونغو 27-30 أبريل 2015

التقرير عن المؤتمر الدولي حول الاستغلال غير القانوني والاتجار غير المشروع

بالنباتات والحيوانات البرية في أفريقيا،

برازافيل، جمهورية الكونغو 27-30 أبريل 2015

الجزء الأول: مقدمة

الخلفية:

1- رحب مقرر المجلس التنفيذي للاتحاد الإفريقي رقم EX.CL / Dec.832 (25) بشأن حفظ الحيوانات والنباتات البرية في أفريقيا والاتجار غير المشروع بها الصادر عن دورته العادية الخامسة والعشرين المنعقدة من 20 إلى 24 يونيو 2014 في ملابو، غينيا الاستوائية، من بين أمور أخرى، بعرض جمهورية الكونغو استضافة المؤتمر الدولي حول الاستغلال والاتجار غير المشروع بالحيوانات والنباتات البرية في أفريقيا، وطلب من المفوضية التعاون مع جمهورية الكونغو في استضافة المؤتمر المذكور.

2- في أعقاب هذا المقرر، عقد المؤتمر الدولي حول الاستغلال والاتجار غير المشروع بالحيوانات والنباتات البرية في أفريقيا من 27 إلى 30 أبريل 2015 في برازافيل، جمهورية الكونغو، في قصر المؤتمرات بوزارة الشؤون الخارجية والتعاون.

الهدف من المؤتمر:

3- تمثل الهدف الرئيسي من المؤتمر في توفير منبر للحكومات، والخبراء، والشركاء الإنمائيين لمناقشة مشروع الاستراتيجية الأفريقية الموحدة لمكافحة الاتجار غير المشروع بالحيوانات والنباتات البرية، وخارطة طريق وخطة عمل مع أداة للتمويل المستدام.

المشاركة:

4. تحت رعاية فخامة السيد دينيس ساسو نجيسو، رئيس جمهورية الكونغو، ورعاية المفوضية، شهد المؤتمر مشاركة أكثر من 500 من أعضاء الوفود مع ما لا يقل عن 250 من الخبراء. وتم تمثيل البلدان التالية في المؤتمر: - أفريقيا: الجزائر، أنجولا، بنين، بوركينا فاسو، بوروندي، الكاميرون، جمهورية أفريقيا الوسطى، تشاد، الكونغو، كوت ديفوار، جمهورية الكونغو الديمقراطية، الجابون، غانا، كينيا، النيجر، رواندا، ساوتومي وبرينسيب، أوغندا، السنغال، سيراليون، تنزانيا، توجو، تونس، زامبيا وزيمبابوي (26 بلدا) أوروبا: بلجيكا، فرنسا، ألمانيا، سويسرا، المملكة المتحدة، "آسيا: الصين، وأمريكا الشمالية: كندا والولايات المتحدة الأمريكية.

5. حضر المشاركون من الدول الأفريقية الأعضاء، والمنظمات الدولية، الإقليمية والإقليمية الفرعية، والجمعيات والمنظمات غير الحكومية، والبعثات الدبلوماسية ووسائل الإعلام الوطنية والدولية، والمجتمع العلمي، والبرلمانيون المحليون والحكومات المحلية؛ وممثلو وكالات الأمم المتحدة بما في ذلك برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأفريقيا، برنامج الأمم المتحدة للبيئة، منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة، مكتب الأمم المتحدة للجريمة والمخدرات، منظمة الصحة العالمية، البنك الدولي؛ الوكالات والمؤسسات بما في ذلك البنك الأفريقي للتنمية، ومرفق البيئة العالمي، لجنة غابات وسط أفريقيا، اتفاقية التجارة الدولية في الأنواع المهددة بالانقراض من الحيوانات والنباتات البرية، الجمعية العالمية للحفاظ على الطبيعة، الاتحاد الدولي للحفاظ على الطبيعة، الصندوق العالمي للحياة البرية، مؤسسة الحياة البرية الأفريقية، والصندوق الدولي للرفق بالحيوان، فرقة عمل لوساكا، برنامج تحليل السجلات التجارية للتجار بالحيوانات والنباتات، خدمة الغابات في الولايات المتحدة والشركاء الإنمائيين بما في ذلك الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، وكالة التنمية الفرنسية، الوكالة الألمانية للتنمية الدولية، الوكالة السويسرية للتنمية والتعاون، والتعاون الصيني.

6- قدم الدعم المالي واللوجستي للمؤتمر برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، البنك الأفريقي للتنمية، المجموعة الاقتصادية لدول وسط أفريقيا، البنك الدولي، بعثة الاتحاد الأوروبي في الكونغو، والسفارة الصينية في الكونغو بينما وفرت المفوضية خدمات الترجمة الشفوية والتحريرية للمؤتمر.

الجزء الثاني - المداولات والنتائج

7- ونظّم المؤتمر في شقين: (1) اجتماع الخبراء و (2) والاجتماع الرفيع المستوى.

1- اجتماع الخبراء من 27 إلى 28 ابريل 2015

1-1 مراسم الافتتاح

8- عقد اجتماع الخبراء من 27 إلى 28 ابريل 2015 برئاسة جمهورية الكونغو. وترأس الجلسة الافتتاحية معالي هنري دجمبو، وزير اقتصاد الغابات والتنمية المستدامة الذي افتتح اجتماع الخبراء رسمياً.

1-2 المسائل التنظيمية:

9- تلت الجلسة الافتتاحية المسائل التنظيمية حيث تم تعيين البلدان التالية:

<u>المنصب</u>	<u>البلد</u>
الرئيس	الكونغو
النائب الأول للرئيس	كينيا
النائب الثاني للرئيس	كوت ديفوار
المقرر	جمهورية الكونغو الديمقراطية
المقرر	جمهورية جنوب أفريقيا
عضو	الجزائر

10- عقدت في أعقاب المسائل التنظيمية جلسات موازية قدمت خلالها 14 عرضا حول المواضيع التالية: - السلم والأمن الإقليمي، والأطر القانونية والحكم، التنمية الاجتماعية والاقتصادية، التنمية الإقليمية والدولية. وتلت ذلك مناقشات حول مشروعى الاستراتيجية والإعلان في الجلسة العامة.

2- الاجتماع الرفيع المستوى (29-30 أبريل 2015)

2-1 افتتاح الاجتماع الرفيع المستوى

11- افتتح الاجتماع الرفيع المستوى رسميا وشرفه بالحضور فخامة السيد دنيس ساسو نجيسو، رئيس جمهورية الكونغو.

12- فضلا عن ذلك، شهدت الجلسة الافتتاحية كلمات القاها معالي السيد هنري جومبو، وزير اقتصاد الغابات والتنمية المستدامة؛ والسيدة ياسمين ورسامي، سفيرة النوايا الحسنة؛ والسيدة ساسكيا دي لانج، رئيسة بعثة الاتحاد الأوروبي لدى جمهورية الكونغو، والسيد بينوا بوسكيه نيابة عن البنك الدولي؛ والسيد إبراهيم ثياو، نائب المدير التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة؛ وسعادة توموسيمي رودا بيس، مفوضة الاقتصاد الريفي والزراعة، والسيد دانيال أونا أونودو، دولة رئيس وزراء جمهورية الجابون، وفخامة السيد إدريس ديبي إتنو رئيس جمهورية تشاد ورئيس المجموعة الاقتصادية لدول وسط أفريقيا.

13- سلطت هذه الكلمات الضوء على الآثار الاقتصادية والأمنية والاجتماعية الضارة المترتبة على الاتجار غير المشروع بالحيوانات والنباتات البرية، ودعت الاتحاد الأفريقي والدول الأعضاء فيه إلى العمل معا من أجل وضع حد لذلك.

14- دعا فخامة رئيس جمهورية الكونغو الى بذل جهود منسقة لحماية التنوع البيولوجي لأفريقيا من أجل الأجيال القادمة في حين دعت سعادة مفوضة الاقتصاد الريفي والزراعة إلى إيجاد حلول عملية محلية للقضاء بشكل حاسم على الصيد الجائر والاتجار غير المشروع بالحياة البرية.

2-2 حفل حرق العاج:

15- عقب الافتتاح الرسمي للاجتماع الرفيع المستوى للمؤتمر، ترأس فخامة السيد دنيس ساسو نجيسو وفخامة إدريس ديبي إتنو، حفل حرق خمسة أطنان من العاج و48 متر مربع من الخشب الذي تم قطعه بطريقة غير مشروعة في عمل رمزي للتعبير عن الالتزام بمكافحة الاستغلال غير المشروع للحيوانات والنباتات البرية.

3- الاجتماع الوزاري:

16- عقد الاجتماع الوزاري في جلسة مغلقة واشتركت في رئاسته جمهورية الكونغو ممثلة بمعالى الوزير دجومبو، والمفوضية ممثلة بمعالى توموسيمي رودا بيس، مفوضة الاقتصاد الريفي والزراعة بمشاركة وزراء وممثلي وزراء البلدان التالية: - جمهورية الكونغو، الجابون، الجزائر، أنجولا، بنين، بوروندي، الكامبيرون، كوت ديفوار، كينيا، النيجر، أوغندا، جمهورية الكونغو الديمقراطية، جمهورية أفريقيا الوسطى، بوروندي، رواندا، السنغال، زامبيا وزيمبابوي.

17- خلال هذه الجلسة، ناقش الوزراء (1) مشروع الاستراتيجية الأفريقية الموحدة لمكافحة الاستغلال والاتجار غير المشروع بالحيوانات والنباتات البرية و(2) إعلان برازافيل الذي تم اعتماده مع بعض التعديلات.

3-1 الاستراتيجية الأفريقية الموحدة بشأن مكافحة الاستغلال والاتجار غير المشروع بالحيوانات والنباتات البرية

18- تمت صياغة الاستراتيجية الموحدة لتوجيه استجابة مشتركة ومنسقة للبلدان الأفريقية من أجل مكافحة الاتجار غير المشروع بالحيوانات والنباتات البرية . وتشجع هذه الاستراتيجية استجابة وطنية وإقليمية ودولية قوية نحو الحفاظ على جميع الحيوانات والنباتات البرية في أفريقيا وتكمل جميع البرامج والمبادرات والأنشطة الجارية الأخرى. وتتناول الاستراتيجية القضايا المتصلة ببلدان منشأ وعبور ومقصد الحيوانات والنباتات البرية ومنتجاتها التي يتم الاتجار بها بشكل غير مشروع. وتهدف، على وجه الخصوص، إلى توفير إطار متفق عليه على نطاق أفريقيا لتفعيل المقررات التي تم التوصل إليها خلال مختلف المحافل الدولية وحشد الموارد اللازمة لدعم وضمان تنفيذها.

19- تستند هذه الاستراتيجية إلى وتدعم الإجراءات التي اتخذتها الحكومات الأفريقية لتنفيذ التزاماتها وتعهداتها بموجب الاتفاقات الدولية، بما في ذلك اتفاقية التجارة الدولية في الأنواع المهددة بالانقراض من الحيوانات والنباتات البرية. فضلا عن ذلك، تستند إلى التعهدات المعلنة خلال عدد من الأحداث الرفيعة المستوى الأخيرة التي بلغت ذروتها في برازافيل وولدت زخما كبيرا على المستويات الدولية والإقليمية والوطنية لتعزيز الجهود المبذولة لمكافحة الاتجار غير المشروع بالحياة البرية على نحو أكثر فعالية، وتسليط الضوء على الاتجار غير المشروع بالحياة البرية وتأمين الدعم السياسي لهذه الجهود. وتمضي هذه الاستراتيجية الموحدة قدما بهذا الالتزام السياسي في خطوة جريئة للتضامن الأفريقي من أجل مكافحة ودحر الاتجار غير المشروع بالحياة البرية.

20- يتمثل الهدف من الاستراتيجية الموحدة في منع الاتجار غير المشروع بالحيوانات والنباتات البرية في أفريقيا والحد منها والقضاء عليها من خلال وضع وإقرار وتنفيذ إطار

استراتيجي واسع على نطاق أفريقيا، يقوم الاتحاد الأفريقي والدول الأعضاء فيه باعتماده وتفعيله.

3-2 إعلان برازافيل:

21- يقر إعلان برازافيل بالحاجة إلى تعزيز التشريعات الوطنية، وضرورة التأكد من النظر على نطاق أوسع إلى الاتجار بالحياة البرية على أنه نشاط إجرامي مثل الاتجار بالمخدرات؛ والحاجة إلى تعزيز المناهج الإقليمية وإقليمية الفرعية للبحث، وبناء القدرات، وتبادل أفضل الممارسات وأنظمة الاتصالات؛ وأهمية تعزيز سبل العيش المستدامة للمجتمعات المحلية وإشراكها في جهود الحفظ. ويتضمن الإعلان العناصر الأساسية التالية: -

22- يعتمد الاستراتيجية الأفريقية الموحدة لتوجيه استجابة أفريقيا في مجال مكافحة الاتجار غير المشروع بالحيوانات والنباتات البرية، جنبا إلى جنب مع خطة عملها وخارطة الطريق لاستجابة أفريقيا للاستغلال والاتجار غير المشروع بالحياة البرية.

23- يطلب من مؤتمر الاتحاد الأفريقي (أ) تعيين سفراء في رئاسة الدولة لدفع قضية مكافحة الاتجار غير المشروع بالحياة البرية والجريمة عن طريق إشراك بلدان العبور والطلب؛ (ب) عقد مؤتمر مشترك مع دول العبور والبلدان المستهلكة بغية الاتفاق على الإجراءات المشتركة الواجب اتخاذها للقضاء على العرض والطلب، والاتجار غير المشروع بمنتجات الحيوانات والنباتات البرية في أفريقيا؛ (ج) حث جميع البلدان الأفريقية على إعادة النظر في التصديق / الانضمام إلى الميثاق القارية الحالية، مثل اتفاق لوساكا بشأن عمليات الإنفاذ التعاوني الموجهة إلى الاتجار غير المشروع بالحيوانات والنباتات البرية، فضلا عن اتفاقية مابوتو، بغية تعزيز التعاون في مكافحة الجريمة في مجال النباتات والحيوانات البرية؛ (د) يحث جميع البلدان الأفريقية على مراجعة وتعديل التشريعات الوطنية، حسب الضرورة والاقتضاء، بحيث تعامل

الجرائم المتصلة بالحياة البرية والغابات كجرائم أصلية"، على النحو المحدد في اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الجريمة المنظمة العابرة للحدود الوطنية، لأغراض جرائم غسل الأموال المحلية، ومن ثم تكون قابلة للتنفيذ بموجب التشريع الجنائي للعائدات المحلية.

24- يوصي إعلان برازافيل أيضا باتخاذ إجراءات منها: (أ) أن يقدم الاتحاد الأفريقي إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة الاستراتيجية الأفريقية المعتمدة في برازافيل لإدراجها في الاستراتيجية العالمية لمكافحة هذه الآفة التي أعدتها الأمم المتحدة، (ب) أن يدرج المنتدى القادم للتعاون بين الصين/أفريقيا، وقمة أفريقيا / الصين، وقمة أفريقيا /اليابان، وقمة أفريقيا / الهند، والقمة الإفريقية العربية، وقمة أفريقيا-أوروبا، إضافة إلى القمم الأخرى ذات الصلة، مسألة جريمة الحياة البرية كبنء ذي أولوية في جدول الأعمال.

4- المائدة المستديرة للشركاء:

25- أءار برنامج الأمم المتحدة للبيئة المائدة المستديرة التي شاركت فيه المفوضية، والوزراء أو ممثلوهم والشركاء الماليون والفنيون بما في ذلك الاتحاد الأوروبي، فرنسا، ألمانيا، وسويسرا؛ والمؤسسات والمنظمات بما في ذلك البنك الأفريقي للتنمية، مؤسسة الحياة البرية الأفريقية ، الاتحاد الدولي للحفاظ على الطبيعة ، اتفاق لوساكا، برنامج تحليل السجلات التجارية للتجار بالحيوانات والنباتات ، مكتب الأمم المتحدة للجريمة والمخدرات، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، الجمعية العالمية لحفظ الطبيعة، منظمة الصحة العالمية ، البنك الدولي والصندوق العالمي للطبيعة. وفرت المائدة المستديرة منبرا للمداوات المشتركة حول خيارات تعبئة الموارد من أجل تنفيذ الاستراتيجية الموحدة وخطة عملها مع بعض المنظمات التي تعرض تقديم الدعم الفني والمالي لتنفيذ الاستراتيجية الموحدة.

5- الجلسة الختامية:

26- عقدت الجلسة الختامية في 30 أبريل 2015 وشرفها بالحضور سعادة السيد فيرمين أيبسا، وزير الدولة ومدير الديوان الرئاسي لرئيس جمهورية الكونغو. في ختام الجلسة، قام وزير البيئة في بنين بتلاوة إعلان برازافيل فيما قدم معالي وزير الدولة الملاحظات الختامية.

6- المؤتمر الصحفي:

27- بعد الاختتام الرسمي للمؤتمر، عقد مؤتمر صحفي مشترك لإعلان نتائج المؤتمر. ووجهت الأسئلة إلى معالي السيد هنري جومبو، وسعادة المفوضة توموسيمي رودا بيس، والسيد ثياو، نائب المدير التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة.

28- تم تنظيم المؤتمر في شقين، اجتماع للخبراء أعقبه اجتماع رفيع المستوى غطى المحاور التالية: - السلم والأمن الإقليمي، التنمية الاجتماعية والاقتصادية، الأطر القانونية والحكم، والتعاون الإقليمي والدولي. وشاركت في استضافة هذا المؤتمر مفوضية الاتحاد الأفريقي وجمهورية الكونغو، بدعم من البنك الإفريقي للتنمية، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة وشركاء معنيين آخرين.

AFRICAN UNION
الاتحاد الأفريقي



UNION AFRICAINE
UNIÃO AFRICANA

Addis Ababa, ETHIOPIA P. O. Box 3243 Telephone: +251 11 551 7700 Fax: +251 11 551 7844 Website: www.africa-union.org

EX.CL/910 (XXVII)
ANNEX

إعلان برازافيل



Conférence Internationale sur
l'Exploitation Illégale et le
Commerce Illicite des Produits
de la Faune et de la Flore
Sauvages d'Afrique
Brazzaville, Congo



المؤتمر الدولي حول الاستغلال غير القانوني والإتجار غير المشروع
بالحيوانات والنباتات البرية في أفريقيا
برازافيل 27-30 أبريل 2015

إعلان

نحن الحكومات،

المجتمعة في برازافيل من 27 إلى 30 أبريل 2015 بمناسبة المؤتمر الدولي حول الاستغلال غير القانوني والإتجار غير المشروع بالحيوانات والنباتات البرية في أفريقيا؛

إن نذكر بالمقرر *EX.CL/Dec.832 (XXV)* الصادر عن المجلس التنفيذي للاتحاد الأفريقي، والمقرر بشأن الحفاظ على النباتات والحيوانات البرية في أفريقيا والإتجار غير المشروع بالأنواع البرية، اللذين صدرا عن دورته العادية الخامسة والعشرين المنعقدة في ملابو من 20 إلى 24 يونيو 2014، وإذ نرحب باقتراح جمهورية الكونغو استضافة المؤتمر الدولي حول الإتجار غير المشروع والاستغلال غير القانوني للنباتات والحيوانات البرية في أفريقيا وإذ ندعو مفوضية الاتحاد الأفريقي للتعاون مع جمهورية الكونغو في تنظيم المؤتمر المذكور؛

وإن نذكر أيضا بالمقرر *EX.CL/Dec.832 (XXV)* الصادر عن المجلس التنفيذي للاتحاد الأفريقي بشأن الحفاظ على الحيوانات والنباتات البرية في أفريقيا والإتجار غير القانوني للحيوانات البرية، الصادر عن دورته العادية الخامسة والعشرين المنعقدة في ملابو من 20 إلى 24 يونيو 2014، وإذ نطلب من مفوضية الاتحاد الأفريقي، بدعم من المؤتمر الوزاري

الأفريقي المعني بالبيئة والبنك الأفريقي للتنمية، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، ومكتب الأمم المتحدة لمكافحة المخدرات والجريمة والإنتربول، ومجموعة خبراء اتفاق لوساكا حول عمليات الإكراه المتسقة التي تستهدف الاتجار غير المشروع بالحيوانات والنباتات البرية، وأمانة المعاهدة حول التجارة الدولية في أنواع الحيوانات والنباتات البرية المهددة بالانقراض، وكذلك الشركاء المعنيين ، وضع استراتيجية أفريقية مشتركة لمكافحة الإتجار غير المشروع بالحيوانات والنباتات البرية وتقديمها بمناسبة انعقاد الدورة العادية للمجلس التنفيذي في يونيو 2015؛ **وإن نذكر بالقرار 1/3 الصادر عن مؤتمر الأمم المتحدة حول البيئة خلال دورته الأولى حول الإتجار غير المشروع بالأنواع البرية ؛**

وإن نذكر أيضا بقرارات الجمعية العامة للأمم المتحدة وقرارات المجلس الاقتصادي والاجتماعي والثقافي، وهي القرارات التي دعت الدول الأعضاء إلى تكثيف مكافحتها للإتجار غير المشروع للحيوانات والنباتات البرية، بما في ذلك القرار 193 / 68 الصادر عن الجمعية العامة ، وهو القرار الذي دعا للعمل المتسق من أجل القضاء على الفساد وتفكيك الشبكات غير المشروعة التي تنظم وتشجع الاتجار بالأنواع البرية؛

إن نذكر بالمقرر 15 / 2 الصادر عن الدورة الخامسة عشرة للمؤتمر الوزاري الأفريقي حول البيئة المنعقد في القاهرة بشأن الاستراتيجية الأفريقية المشتركة لمكافحة الإتجار غير المشروع بالحيوانات والنباتات البرية، وهو المقرر الذي تم الاتفاق بموجبه علي أن العملية التي تم اتباعها لوضع مشروع الاستراتيجية الأفريقية المشتركة حول مكافحة الإتجار غير المشروع بالحيوانات والنباتات البرية ينبغي أن تستمر في إطار المؤتمر الدولي حول الاتجار غير المشروع و الاستغلال غير القانوني للنباتات والحيوانات البرية في أفريقيا المقرر عقده في برازافيل، جمهورية الكونغو، وينبغي أن تشمل الاستراتيجية فهما مشتركا للقضايا الرئيسية التي تمت الإشارة إليها في المقررات؛

ونظرا إلى أن الاستغلال غير القانوني والإتجار غير المشروع بالحيوانات والنباتات (مصدر التدهور البيئي وفقدان التنوع البيولوجي) لهما تأثير على ظهور الأمراض المعدية، وإعادة ظهورها وانتشارها في الأوساط البشرية من خلال توسع مناطق توزيع مسببات الأمراض مثل

الفيروسات والبكتيريا وناقلاتها/خزاناتها من جهة، والمساهمة من جهة أخرى، في تدمير الأعشاب والمواد البيولوجية، مع تأثير سلبي على تقدم البحث والتطوير في المنتجات الطبية في أفريقيا وكذلك فقدان الملكية الفكرية وحقوق النشر للمعالجين التقليديين الأفريقيين ؛ **وإذ نشير إلى إعلان أروشا الصادر سنة 2014** حول الحماية الإقليمية للحيوانات والنباتات ومكافحة الجرائم والمخالفات ضد الأنواع البرية وضد البيئة ، المعتمد في أروشا، تنزانيا، والالتزام الذي تم التعهد به في يونيو 2012 في نجامينا في تشاد من قبل وزراء لجنة غابات وسط أفريقيا حول تنفيذ خطة العمل لتطبيق القانون المتعلق بالأنواع البرية في وسط أفريقيا وبروتوكول مجموعة تنمية الجنوب الأفريقي حول الحفاظ على الحيوانات والنباتات وتطبيق القانون حول الأنواع البرية، المتفق عليه في عام 1999؛

وإذ نشير إلى الالتزامات الراسخة التي اتخذت خلال قمتي 2013 و 2015 حول الفيلة الأفريقية في جابوروني، و كاسان في بوتسوانا، وقمة الإليزيه حول السلام والأمن في أفريقيا المنعقدة في باريس في 5 ديسمبر 2013، و مؤتمر لندن عام 2014 حول الإتجار غير المشروع بالأنواع البرية، في لندن، بالمملكة المتحدة ، وفي مؤتمر كاسان الدولي عام 2015 حول الإتجار غير المشروع بالأنواع البرية المنعقد في كاسان في بوتسوانا، ثم بمناسبة انعقاد المؤتمر الـ13 للأمم المتحدة حول الجريمة، في الدوحة، قطر في أبريل 2015؛

وإذ نحيط علما بالبيان المشترك الصادر عن الاجتماع السابع الجماعي المشترك بين المفوضية الأوروبية ومفوضية الاتحاد الأفريقي الصادر في 22 أبريل 2015 في بروكسل، بلجيكا، وهو الإعلان الذي يتضمن ، من بين التزامات أخرى ، تعهدا بالتعاون من أجل مكافحة الاتجار غير المشروع بالأنواع البرية والعمل على تعزيز التشريعات المتعلقة بالإتجار بالأنواع البرية وتطبيقها ، عند الاقتضاء، من أجل القضاء على الفساد المرتبط بالإتجار بالأنواع البرية، للتغلب على العرض و الطلب على منتجات الحيوانات والنباتات البرية غير المشروع، ومن أجل تنسيق مواقفهم حول القضايا التي ستتم مناقشتها خلال مؤتمر الأطراف في الاتفاقيات الدولية مثل الاتفاقية حول التجارة الدولية للأنواع المهددة بالانقراض ؛

وإنّ نشير إلى توافر الأدوات التحليلية التي يقدمها الاتحاد الدولي لمكافحة الجرائم ضد الحيوانات والنباتات إلى الحكومات الوطنية، والتي تم وضعها لمساعدة البلدان على تعزيز القدرات الوطنية للمؤسسات المشاركة في مكافحة الإتجار غير المشروع بالأحياء ومنتجات الحيوانات والنباتات البرية؛

وإنّ نعترف بمبادرات الدول الأعضاء في مجلس وزراء مجمع فاسو وبنين والنيجر وتوجو، التي تم اتخاذها في إطار (بوركيينا اعتماد برنامج العمل العاجل لمكافحة الصيد غير المشروع خلال الفترة الممتدة من 2014 إلى 2019؛

وإنّ نعرب عن تقديرنا للدعم الذي قدمه جميع أعضاء اللجنة الفنية الدولية والذي ساهم في عملية تنظيم المؤتمر الدولي الحالي وصياغة الاستراتيجية الأفريقية المشتركة لمكافحة الإتجار غير المشروع بأنواع ومنتجات الحيوانات و النباتات البرية؛

نعلن ما يلي:

1. **اعتماد** استراتيجية موحدة لمساعدة أفريقيا في مكافحة الإتجار غير المشروع بالأنواع ومنتجات الحيوانات والنباتات البرية في أفريقيا، جنبا إلى جنب مع خطة عمل و خارطة طريق لتمكين أفريقيا من مواجهة هذه الآفة؛

2. **نوصي رؤساء دول وحكومات** الاتحاد الأفريقي بتعيين سفير علي مستوي رؤساء الدول لدفع قضية مكافحة الإتجار غير القانوني بالأنواع البرية والجرائم ضد الحيوانات و النباتات البرية عن طريق معالجة هذه القضايا في أفريقيا وبالتعاون مع بلدان العبور والطلب؛

3. **نوصي** الاتحاد الأفريقي بأن يقدم إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة الاستراتيجية الأفريقية المعتمدة في برازافيل، لإدراجها في الاستراتيجية العالمية لمكافحة هذه الآفة، والتي أعدتها الأمم المتحدة؛

4. **نوصي رؤساء دول وحكومات الاتحاد الإفريقي** بعقد مؤتمر مشترك مع الدول المستهلكة وبلدان العبور في آسيا من أجل الاتفاق على اتخاذ تدابير مشتركة للقضاء على العرض والطلب، والإتجار والاستهلاك غير المشروعين لمنتجات الحيوانات البرية الواردة من أفريقيا؛

5. **نقترح** بأن تقوم المنتديات المقبلة مثل: الاتحاد الأوروبي وأفريقيا، والصين وأفريقيا، واليابان وأفريقيا، وأفريقيا والهند، و أفريقيا و كوريا الجنوبية، وأفريقيا وتايلاندا، وأفريقيا والولايات المتحدة الأمريكية، والتعاون العربي الإفريقي، وكذلك جميع مؤتمرات القمة ذات الصلة الأخرى بإدراج قضية الجرائم والتجاوزات ضد الأنواع البرية، بصفتها نقطة ذات أولوية على جدول الأعمال؛

6. **نوصي** قمة الاتحاد الإفريقي بحث جميع الدول الأفريقية على النظر في التصديق / الانضمام إلى المواثيق الإقليمية القائمة مثل اتفاق لوساكا بشأن عمليات الإكراه المتفق عليها والتي تستهدف الإتجار غير المشروع بالحيوانات و النباتات البرية، واتفاقية مابوتو بهدف تعزيز التعاون في مكافحة الجرائم والمخالفات المرتكبة ضد الأنواع البرية؛

7. **نوصي** مؤتمر قمة الاتحاد الإفريقي بحث جميع الدول الأفريقية على اعتماد أو مراجعة تشريعاتها، إذا لزم الأمر، من أجل تجريم الصيد غير المشروع والاتجار غير المشروع بالأنواع البرية والجرائم ذات الصلة، مع القيام في نفس الوقت بجهود متسقة في تنفيذ هذه القوانين، فضلا عن الجرائم والمخالفات ذات الصلة، والعمل على أن تعتبر هذه المخالفات "جرائم خطيرة" وفقا لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الجريمة المنظمة العابرة للحدود الوطنية؛

8. **نوصي** الدول الأفريقية بالمشاركة رسميا في تعزيز الحكم الرشيد والشفافية والنزاهة في إدارة الحيوانات والنباتات في أفريقيا؛

9. **نوصي** الحكومات الأفريقية وكذلك الشركاء الفنيين والماليين بمواصلة دعمهم لصياغة الاستراتيجية وخطة العمل وتنفيذها على نحو فعال على المستويات الوطنية والإقليمية والقارية؛

10. نلتزم بالعمل على أن تكون جميع التدابير المتخذة لمكافحة الجرائم المرتكبة ضد الأنواع البرية متفقة مع الالتزامات المنصوص عليها في القوانين الدولية المتعلقة بحقوق الإنسان والقانون الإنساني وحقوق الشعوب الأصلية والمهمشة؛

11. **نشجع** الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي على الاعتراف بحقوق السكان وزيادة مشاركة الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية في تخطيط وإدارة واستخدام موارد الحيوانات والنباتات البرية، من خلال تعزيز سبل العيش المستدامة والأنشطة البديلة وتعزيز قدرتها على مكافحة الجرائم المقتربة ضد الحيوانات والنباتات البرية؛

12. **نوصي** السلطات الحكومية في بلدان المنشأ والعبور والمقصد، ووكالات الأمم المتحدة والمجموعات الاقتصادية الإقليمية، وبنوك التنمية والمنظمات غير الحكومية، والمجتمع المدني، والقطاع الخاص، والجامعات وغيرها من الشركاء المعنيين بتقديم الدعم الفني والمالي واللوجستي الضروري للتنفيذ، وصياغة التقارير، والبحث، والمتابعة، والتقييم للإستراتيجية الأفريقية المشتركة وخطة العمل؛

13. **نشجع** الشركاء الإنمائيين ووكالات الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والمنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص والمجتمع المدني ووسائل الإعلام، على تحسين وتعزيز تعاونها الفعال والمشارك مع الحكومات والبرلمانيين والمجموعات الاقتصادية الإقليمية من أجل تنفيذ التوصيات الواردة في هذا الإعلان؛

14. **نقترح كذلك** بأن تجري مشاورات إقليمية وقارية لضمان ملكية الدول للإستراتيجية الأفريقية المشتركة وخطة العمل المعتمدين خلال المؤتمر الدولي في برازافيل؛

15. **ندعو إلى تعميم الإستراتيجية الأفريقية المشتركة ضد الاستغلال غير القانوني و الاتجار غير المشروع بالحيوانات والنباتات البرية في أفريقيا وخطة عملها على المستويات المحلية والوطنية والإقليمية من أجل مراعاة مصالح السكان المحليين والأصليين؛**

16. **يوصي الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي والشركاء بمراعاة احتياجات السكان المحليين الذين يواجهون الصراع بين الرجال - والحيوانات البرية وجعلهم حلفاء للاستراتيجية الأفريقية المشتركة ؛**

17. **نوصي أيضا مفوضية الاتحاد الأفريقي بإنشاء لجنة متخصصة تتألف من ممثلين لجميع الأقاليم الخمسة من أجل استكمال صياغة وثيقة الاستراتيجية الأفريقية المشتركة؛**

18. **نناشد الاتحاد الأفريقي إدراج المسائل المتعلقة بالاستغلال غير القانوني والإتجار غير المشروع بالأنواع ومنتجات الحيوانات والنباتات البرية في جدول أعماله بمناسبة المنتدى المقبل حول تمويل التنمية الذي سيعقد في يوليو 2015 في أديس أبابا، إثيوبيا؛**

19. **نوصي البنك الإفريقي للتنمية بتنظيم البحث عن التمويل المخصص لتنفيذ خطة العمل والإستراتيجية الأفريقية المشتركة لمكافحة الاستغلال غير القانوني والإتجار غير المشروع بالحيوانات والنباتات البرية في أفريقيا ، تحت إشراف مفوضية الاتحاد الأفريقي، وبالتعاون مع البنك الدولي، والصندوق العالمي للبيئة؛**

قرار الشكر:

20. **نعرب عن امتناننا لفخامة السيد دينيس ساسو نجيسو، رئيس جمهورية الكونغو،**

والحكومة والشعب الكونغوليين لاستضافة هذا المؤتمر الدولي بنجاح.

حرر في برازافيل، جمهورية الكونغو، في هذا اليوم 30 أبريل من عام 2015.



2015

Report on the international conference
on illegal exploitation and illegal trade in
wild Flora and fauna in Africa,
Brazzaville, republic of Congo 27-30
April 2015

African Union

African Union

<http://archives.au.int/handle/123456789/4758>

Downloaded from African Union Common Repository